

بذلت دموعى فى بكائك رخيصة
ومثلك من يبكى ويثرى ويذكر
أنى كل يوم تبصر العين غائما
ومن أين؟ والأخلاق فى الناس تندر
عرفت «أبافصح» تولاه ربه
أخا فى وغي الأيام لا يتقهقر
وفياً إذا شاع الوفاء وإنه
عليه ، إذا عز الوفاء ، لأقدر
كرهما إذا صال العداة وزمجروا
كرهما إذا خان الصحاب وقصروا
صبورا على ضر الغريم وإنه
على الضر من ظلم الصديق لأصبر
ضليعا بأعباء الأمور إذا ونى
مدبر أمرا أو أساء مقدر
أخوك «أمين»^(١) فرق العام منكما
صفيين لم يفرقهما ما يكدر
على موعد العام القصير التقيتما
فليتك من يسهو ومن يتأخر
سلام الخصال الصالحات عليكمما
وحممد المعالي والثناء المعطر

(١) الأستاذ أمين لطفى ، وقد توفى أيام العيد قبل صديقه وزميله بعام واحد .